

مجمع الأمثال

2990 - كُلُّ شَيْءٍ مَّهَاهُ مَا خَلَا الذِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ .

ويروى " مَهَاهُ ومعناها اليسير الحقيق : أي أن الرجل يحتمل كلَّ شَيْءٍ حتى يأتي ذكر حُرْمِهِ فيمتنع حينئذ فلا يحتمله قَالَ أهل اللغة : المَهَاهُ والمَهَاهُ : الجَمَالُ والطراوة أي كل شَيْءٍ جميل ذَكَرُهُ إِلَّا ذكر النسَاءِ قلت : يجوز أن يكون المَهَاهُ الأصل والمهه مقصور منه مثل الزمان والزَّمانُ والسَّقام والسَّقامُ ويجوز على الضد من هذا وهو أن يكون المهه الأصل ثم زِيدَت الألف كراهة التضعيف والمَهَاهُ أكثرُ في الاستعمال من المهه قَالَ الشاعر : .

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهُ ... وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ .

وقَالَ آخر : .

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاهَ لِعَيْشِنَا ... وَلَا عَمَلٌ يَرْضَى بِهِ إِلَّا صَالِحٌ .

يريد لا جمال ولا طراوة لعيشنا